

١٧٩٨
 ١٩١
 ١١
 ١١
 ١١



نسلم لله الرحمن الرحيم
 يقول محمد الشاهد لقباً بالعالم الذي لا الهو صبا
 بعد ابتداء جوارتي بالبسملة حمده والحمد لله
 ثم صلوات من صلاة جمته على اجل مرسلاته
 ارسله خلقه فوحده اصفوا في الكفر بهم
 وآله الائمة الاخيار نقله الآثار والاخلار
 وصحبه الكابر الامجاد شهب الذرى وانجم الدار
 وبعد فالكلام خير من يؤمنه لثبته ويعنه
 لانه بذات مولانا العلى معلق وجميع كرسل
 ومن اجل ما به قد صفا وراق ورده الهى وصفا
 عقائد الحبر الامام السنف فأغن عن ما كان كنف

فاخرت

فاخرت ان انظم الشهاد حفظا وادراكا على من عقلا
 موسوما بالوارد الهى والابن المضيئ كبريا
 فقلت والتوفيق للسؤل في شعب من ملك علو
 ثابتة حقائق الاشياء وعلما الا لسو شطاي
 استب انفق وطرف للين يدرك ملاحج للنفس
 والخبر ضار ونها تواتر وما الى مرسل انتى
 وهو كما يجب الامانة ينحى الضرورى بلانزوى
 وليس من اسما الاله فحادث بجمعة الانام
 اذ هو اعيان واعرف فما بذاته يقوم اولها
 وهو مركب ولا مركب كالجوهر الفرد وفيه مطلب
 والثبات قابلا لا يقوى مثاله الالوان والطعوم

يكون في الجوهر والاحياء فالكل حادث بلا ملام
 مخدته الله القديم جلا الولد في السميع عقلا
 القادر لعليم وبصير وهو لم يذم له نظير
 فلا يكون عرضا وجوهرا حاشا ولا جسما ولا مضورا
 ولا مبعضا ولا معدودا ولا مستحضرا ولا معدودا
 ولا مركبا ولا متكيفا سبحانه ما بالشيء وصفا
 عليه ليس محصور مكان وما عليه قد جرت ازمان
 ليس له فناء ولا مشيل عقلا وقد جاء به تنزيل
 احاط قدره وعلا لا كما يرغم جهلا في ريو الحكم
 له صفات ازلية علت قائمة بذاته قد انجلت
 لا محي هو ولا سواه اصلا وهامى الان على وتلق

العلم

١٠٩
 العلم والقدرة والحياء والقوة وتسمع تحاش خلد
 والبصر الارادة للخلق وفعلوا لم يشع لم يزيق
 كلاما وليس بالاصوات يخالف كسوت والآفات
 به تعج امر ونهائى قانتا منه كلام الله
 وليس مخلوقا ولو مكتوبا ونور الله به القلوبا
 سمعه واللسان يتلى ولم يكن ما يقينا حلا
 تكوينه ايجادا لا جزء من سائر الخلق بغير بدء
 في الزمان كما رادو علم ايجادا فيه على و يتم وجوده
 ورؤية اسد تعجز عقلا بلا كيفية وحيز
 وموتى خالق الافعال شر او خيرا فاتبع مقادير
 لها اراد وحضه وقد را بحكمة بالغت لن تظهرها

والعبا فعلا اختياري جواهرهم عليه قطعاً حاري
ما كان منه حسناً فالله لا ضده وإن يوافق يقضاه
وقدرة العبد لا استطاع وقيد بل سلا البضاه
ولم يكلف بالذي لم يستطع إلا لعلمه قد وقع
والمضرب كالانصداع لله مخلوق بالانزعاج
لا يصح تحصيله للعبد ولا مقتوميت بأخر الاجل
اذ هو واحد هذه المومن مخلوق وبالميت قام ورثته
وكل نفس زرقه تستوفى ولو خافنا شاعن حيف
وخالق الرشاد والفضلا ليس عليه واجب محال
تنعيم من اطاعة في القبر وهكذا تغذي اهل النجس
ولبعث والميزان واللفظ والحوض والسور والاط

ونار

والنار والجنة بالأدله حق فجانبة فثمة فضله
وها هم في حيز الوجود داران للبقاء والخلود
لا يخرج العبد من الايمان كباثر لفسوس والعصيان
لا هلا شفاة الاخياري وما لهم النار من قرار
تصدق ما جاء برسول الله اقرار باللسان ايمان حصله
ولا يقال ان اقرضه رائد وهو مع الالام في واحد
ولا يقال ان اقرضه رائد شانه تتركه فترن
وتسعد الشقي والمعيد يشقى وثم الوعد ولو عيبد
وفي ابتعا الرسل خير حكمه بيان ما تحتاج كل اقامه
ايدهم بالمعجزات كنافعه والمحكي الكبري الفخام طعمه
اولهم آدم اول البشر ومنهم هم خبايا النور الاخر

وان شاعن

والاقتضاهم فمخلصا او كما افاد نص ذلك
بالنصح والتبليغ الصداقة صفهم ونزههم عن الحماقة
وخيرهم آخرهم رساله من انقاذ الخلق من الجحالة
له تعالى فته اعلالك تمثلك امر تشاك
لك النوع التي لتفضل وعندها هل السنة لتفضل
لا بوصفك بذكورة ولا انوثه وكتب قد انزل
وحق المعراج والكرامه لذي صلاح يستحق اكرامه
كالشي فوق الماء والهواء وكلام الصم والعماء
والخلفاء فضلهم مرتب ونصبهم امام اوجبوا
وفي الصلاه اجاز الاقضاء بفاجر ضللت به الهواء
كما عليهم ان يمتد يوصلني اذ اعلى الدين الخفيف والي

ولا نقل الصبح لاهمنا فقرهم خير لقرون حرمنا
واشهدك بشرب الجنان بالقد من جملة الايمان
كالقسط المبين والحسن وصنوه وانه والجن
والمسكين مطلقا تيري ومن نبيه التمر لن يجدرا
وليس بليل في فضل دحية الانبياء اصلا
وربما تظلم تسقط مكلف ولور في القن
واحد على ظاهره ولا تمل عنه تعد ملحد
ورده ودين الامان والمخوف بالكنه به المكن
والاستمارة كالاستدراك كفر فجاب بل فضلا
وعندنا للمعلم ليسيا وينفع الموتى صفا الاحياء
وان الله يقضي اثر الحاج كما يجيب دعوة الدعاء

وما اتى عن سيد الانام من اشراط ساعته حتى فطن
ومن سعى في الاجتهاد شوطا فقد اصاب ثلثه واخطا
به انتهت ارجوزة البهيته مخوفة باليمن والامنيه
فاقلوا قبلوا وتوق النضا وكطروا عن عسل النضا
والكسل الجوز النضا ومل عن الجوز الاعشا
ولا توادخذه شتى وعكر في قلبه كبضا
مضا الامال بالحوما وقد انت في آخر الزمان
في ١٧ ج ١٤٨٤ من الهجرة النبوية

عبد بن ناظم محمود الحكم على عنه كان تالفا في الحاج
لكنه كور ولم يجد له طبع على دعوة نافعة والله الموفق

